المؤتمر الدولي لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان:

المنظور العالمي لتطوير منظومة التعليم (الجامعي – العام – الفني)

والإفادة منه في مصر

في الفترة من (١٠ – ١١) اكتوبر ٢٠٢٠ "اون لاين"

تحت رعاية

أ.د. خالد عبد الغفار

وزير التعليم العالي

لواء .م. محمد احمد مرسى

وزير الإنتاج الحربي

د. نيفين جامع

وزيرة التجارة والصناعة

د. محمود محمد احمد سمعان

وزير القوى العاملة

أ.د. هالة حلمى السعيد

وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية

أ.د. محمود المتينى

رئيس جامعة عين شمس

أ.د. محمود محمد صقر

رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

أ.د. ناصر على القحطانى

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الادراية جامعة الدول العربية

رئيسا المؤتمر

أ.د. ماجد ابوالعنين

"عميد كلية التربية"

رئيس مجلس إدارة المركز

نائب رئيس المؤتمر

أ.د. حازم راشد

وكيل الكلية

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقرر المؤتمر

أ.د. زينب محمد حسن "مدير المركز"

مقدمة

يمثل التعليم القاطرة الأساسية لتحقيق النهضة والتنمية الشاملة، انطلاقا من فلسفة أن الإنسان هو أداة التنمية والغاية منها، والثروة البشرية هي أهم ما تمتلكه الشعوب، وبقدر الاستثمار في العنصر البشرى بقدر ما يكون التقدم والنهضة، وفى هذا الإطار جاء إعلان فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية في ختام مؤتمر الشباب الذى عقد أخيرا بجامعة القاهرة أن ٢٠١٩م سيكون عاما للتعليم في مصر باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة ، هذا الإعلان الذى أطلقه فخامة الرئيس هو بمثابة خريطة واضحة واستراتيجية شاملة تضع التعليم في مكانته في منظومة النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في كل المجالات.

وفى إطار جهود الدولة المصرية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م والتي في مقدمتها إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية.

وبناء على ما سبق ونظراً لأهمية هذا الموضوع أعلن مركز تطوير التعليم الجامعي عقد مؤتمره القومي السنوي العشرون العربي (الثاني عشر) بعنوان "تطوير التعليم والتعليم الفني في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل بهدف عقد حوار مجتمعي موسع حول تطوير وإصلاح التعليم خارج المسارات التقليدية مع مراعاة تحديات الظروف الاقتصادية الراهنة الى اقتراح خطة عمل إجرائية لتطويره بما يتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة وطموحات المجتمع العربي وأهداف المنظومة التعليمية.

محاور المؤتمر:

١. أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ وعلاقتها بالتعليم.
٢. التحديات الجديدة التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي.
٣. رأس المال البشري الجامعي: تكوينه واستثماره.
٤. دور المنظمات الدولية في دعم التعليم الفني.
٥. دور الجامعات التكنولوجية في دعم المنظومة التعليمية.
٦. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والصناعة.
٧. دور الثورة الصناعية الرابعة في دعم منظومة التعليم.
٨. النماذج العالمية المتعلقة بالتعليم والتعليم الفني.
٩. سياسات التعليم الفني والتدريب المهني في دول العالم ودورها في تعزيز القدرة التنافسية.
١٠. تحديد ممارسات منظومة التعليم الجامعي والعام والفني مع دول الاتحاد الإفريقي والعالم العربي والاتحاد الأوروبي والاقتصادات الناشئة.
١١. دور التعليم والتعليم الفني في دعم الابتكار وريادة الأعمال.
١٢. آليات تحقيق عائد للاستثمار في التعليم والتعليم الفني.
١٣. تطوير المناهج ونظم التقويم طبقا للمتغيرات العالمية.
١٤. تطوير سياسات الإعلام في التعليم والتعليم الفني في ضوء المعايير الدولية والقدرة التنافسية.
١٥. دور التعليم الإلكتروني في دعم منظومة التعليم في ظل جائحة كورونا.

أهداف المؤتمر

١. البحث في سبل الارتقاء بالتعليم في ضوء التوجهات العالمية.
٢. توفير فرصة للمهنيين والطلاب من مختلف المجالات التعليمية والبحثية من أجل سد الفجوة المعرفية.
٣. معالجة وتطوير تطبيق البحوث في الجامعات والتعليم العالي، من خلال تطوير منهجيات البحث العلمي والتعرف على التطبيقات العلمية الأكثر حداثة.
٤. تعزيز القدرة التنافسية لنظم التعليم العالي على المستوى العالمي في بيئة متجددة
٥. تحسين جودة نظام التعليم الفني بما يتوافق مع النظم العالمية
٦. نقل التجارب الحقيقية وخبرات الدول المتقدمة تعليميًا في العالم مثل فنلندا، اليابان، وماليزيا، والصين وهولندا وتبادلها مع الإدارة والمنظومة التعليمية في مصر.
٧. تحسين وضع مصر في المؤشرات العالمية للتعليم الفني والتدريب.
٨. تطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطوّرات العالمية والتحديث المعلوماتي مع مراعاة سن المتعلّم واحتياجاته البيولوجية والنفسية، بحيث تكون المناهج متكاملة وتُسهم في بناء شخصيته.
٩. تطوير منظومة التقييم والتقويم في ضوء أهداف التعليم وأهداف المادة العلمية، والتركيز على التقويم الشامل (معرفياً – مهارياً – وجدانياً) دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط.
١٠. تطوير التعليم بجميع مراحله لمواجهة الازمات الطارئة مثل ازمة كورونا
١١. تطوير تكنولوجيا التعليم والبحث العلمي لتحقيق القدرة التنافسية والمعلوماتية لمنظمات الأعمال(الأنظمة الذكية, الأنظمة المتعلمة, الأنظمة الافتراضية.
١٢. تطوير سياسات الإعلام في التعليم والتعليم الفني في ضوء المعايير الدولية والقدرة التنافسية.

١٣. تطوير ابداع قضايا الإعلام في التعليم والتعليم الفني في ضوء القدرة التنافسية من اجل إعلام.
١٤. تعزيز دور المشاريع الصغيرة، والمتوسطة في دعم تنمية القدرة التنافسية للتعليم الفني.
١٥. رفع ثقافة قبول المجتمع الدولي للتعليم الفني وترغيب الانضمام إليه .
١٦. تطوير التعليم الفني الموجه الذي يخدم التنمية في كل محافظة لكل دولة، حسب مواردها وخريطتها الاستثمارية.
١٧. تعميق مفهوم ريادة الأعمال بين الشباب من الجنسين.
١٨. تيسير انتقال خريجي التعليم الفني والتدريب المهني إلى سوق العمل.

مكان وتاريخ انعقاد المؤتمر

تم عقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي لمركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس بمقر المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية وتم توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة عين شمس (مركز تطوير التعليم الجامعي) والمنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية خلال الفترة (١٠ – ١١) أكتوبر ٢٠٢٠م .

تحت رعاية معالي أ.د / محمود المتيني "رئيس جامعة عين شمس"، والسيد أ.د. خالد عبد الغفار "وزير التعليم العالي " ، والسيد أ.د. طارق شوقي "وزير التربية والتعليم" ، والسيد أ.د. هالة السعيد "وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية " ، والسيد د. محمد محمود سعفان "وزير القوى العاملة "، والسيد اللواء مهندس محمد أحمد مرسي " وزير الدولة للإنتاج الحربي"، والسيد م. نيفين جامع "وزير التجارة والصناعة"، والسيد د. محمود محمد صقر "رئيس أكاديمية البحث العلمي "، والسيد أ.د. أحمد حسنى الحيوى" الأمين العام لصندوق تطوير التعليم رئاسة مجلس الوزراء " والسيد أ.د. غادة خليل "مدير مشروع رواد ٢٠٣٠"، والسيد د. ناصر على القحطاني "المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية".

إدارة المؤتمر

أ.د / ماجد محمود أبو العنين

أ.د / حازم راشد

عميد كلية التربية – رئيس المؤتمر

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع –نائب رئيس المؤتمر

أ.د / زينب محمد حسن

مدير مركز تطوير التعليم الجامعي – مقرر عام المؤتمر

وبمشاركة وحضور العديد من الشخصيات المهتمة بالتعليم والتعليم الفني منها:

- أ.د. محمد مجاهد نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفني
- لواء دكتور مهندس/ حسام حسن عبد الحميد رئيس قطاعات البحوث والتطوير والتكنولوجيا بالهيئة القومية للإنتاج الحربي
- أ.د/ غادة خليل مدير مشروع رواد ٢٠٣٠ – وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
- د/ طارق سالم البقلي/ مدير إدارة التدريب بالمنظمة العربية للتنمية الإدارية – جامعة الدول العربية
- أ.د/ محمد يوسف وزير التعليم الفني والتدريب السابق
- أ.د. سيد سعد نائب الأمين العام لصندوق تطوير التعليم رئاسة مجلس الوزراء
- أ.د/ كاظم جبر الجبوري رئيس جامعة القادسية
- أ/ أوفا فيكنبرج الغرفة الألمانية
- أ / أحمد رزق المسئول الوطني للبرامج للمكتب الاقليمي بمصر لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO
- أ.د/ أبو العلا العطيفي مقرر مجلس الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومؤسس المدرسة العلمية البحثية المصرية بجامعة القاهرة والحاصل على وسام الدولة للعلوم والفنون من الطبقة الأولى

- أ/ محمد حسن رشوان الممثل الإقليمي للمنظمة الافريقية الاسيوية للتنمية الريفية
- أ.د/ أحمد الجيوشي نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفني السابق
- د.م. محمود عادل دياب مساعد نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفني
- أ.د. أحمد جلال عميد كلية الزراعة جامعة عين شمس
- أ.د. لؤي سعد الدين عميد كلية الهندسة جامعة أسوان
- أ.د/ محمد أمين المفتي أستاذ المناهج – كلية التربية –جامعة عين شمس – عميد كلية التربية جامعة عين شمس سابقاً
- أ.د/ محمد الدسوقي استاذ تكنولوجيا التعليم –بكلية التربية جامعة حلوان
- أ.د/ أمل سويدان أستاذ تكنولوجيا التعليم –عميد كلية الدارسات العليا للتربية سابقا
- أ.د/ محمد عبدالفتاح العزب أستاذ الاتصالات والذكاء الاصطناعي – جامعة العاشر من رمضان
- أ.د/ هاشل بن سعد الغافرى أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك –جامعة التقنية والعلوم التطبيقية – سلطنة عمان
- د/ سامي المزروعى مدير مساعد دائرة تقنية المعلومات بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

وبمشاركة وحضور ورعاية العديد من الجهات المعنية بالتعليم والتعليم الفني منها

- وزارة التعليم العالي
- وزارة التجارة والصناعة
- وزارة الإنتاج الحربي
- وزارة القوى العاملة
- وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية
- أكاديمية البحث العلمي

- صندوق تطوير التعليم رئاسة مجلس الوزراء
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)
- نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفني

صور لبعض فعاليات المؤتمر

أهم التوصيات التي خرج بها المؤتمر

١. الاستفادة من الإرادة السياسية القوية الحالية للدولة في تطوير التعليم بكافة مستوياته بمصر بما يحقق التكامل بين جميع الجهات المعنية به.
٢. زيادة الاستفادة من التجارب الدولية الأخرى مثل التجربة الألمانية والكورية وغيرها بما يتناسب مع الواقع والإمكانيات المصرية.
٣. تغيير المهنة من خلال كورسات تدريبية (المهن التبادلية).
٤. إدخال ريادة الأعمال كمقرر او برنامج تدريبي يتم تدريب المعلمين والطلاب عليه.
٥. عمل دراسات ميدانية بالتعاون مع الجهات الأكاديمية المعنية بالتعليم الفني لتحديد احتياجات سوق العمل في ضوء الواقع الفعلي وتدريب المتقدمين عليها في ضوء التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.
٦. استكمال التعاون بين مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس وبين الجهات المعنية بالتعليم الفني في إعداد وتطوير وتنفيذ برامج تدريبية للعاملين في التعليم الفني بما يتحقق معه تعظيم المشاركة المجتمعية الفعالة والربط بين البرامج الموجهة وحاجات المجتمع المتنامية وذلك لرفع كفاءتهم العلمية وتطوير مهارتهم الإدارية مثل (مهارت الإدارة الحديثة – استراتيجيات التعلم النشط – توظيف التكنولوجيا في التعليم –المتابعة والتقييم ...)
٧. تعميم تجربة مركز تطوير التعليم الجامعي الرائدة والتي تم تنفيذها على معلمي التعليم الفني والتي استهدفت رفع مستوى المعلمين تربويا وتكنولوجيا بما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم الفني وبما يتناسب مع مقتضيات التنمية الشاملة التي يشهدها المجتمع.
٨. بناء الشراكات والتحالفات بين مختلف قطاعات المجتمع من الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لدعم إصلاح التعليم الفني وتطويره TVET – GFA–WIZ –JICA–WISE))

٩. التأكيد على سرعة الانتهاء من انشاء وتفعيل الهيئة القومية لضمان وجودة التعليم الفني حتى يتم اعتماد مدارس التعليم الفني.
١٠. زيادة الاهتمام بإدخال مناهج خاصة بمهارات ريادة الاعمال ضمن مناهج التعليم الفني مثل (مهارات ريادة الأعمال – تسويق المشاريع الناشئة – التفكير الإبداعي والابتكار والتجديد – الابتكار في العمل الحكومي .....)
١١. تبنى الدولة حملة لتحسين الصورة الذهنية للتعليم الفني بوسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئي تستمر لسنوات مع إظهار النماذج الناجحة.
١٢. تطبيق نظام المدارس الفنية المنتجة وتشجيعها على القيام بدور في خدمة المجتمعات المحيطة بها، وإنشاء منظومة تسمح بتسويق وبيع منتجات هذه المدارس، على أن تكون الوزارة نفسها هي العميل الرئيسي، مع وضع نظام حوافز جاذب؛ بتخصيص العائد للطلاب والمدربين والتطوير، مما يتيح التدريب العملي الجاد مع التحفيز الدائم.
١٣. منح حوافز للمصانع التي تتشارك مع وزارة التعليم في تنفيذ التدريب العملي لطلاب التعليم الفني أو تقوم بتشغيلهم بشرط خضوعهم لمنظومة توكيد جودة التعليم.
١٤. تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار في قطاع المدارس الفنية، بقيام المحافظات بتخصيص أراضي لإنشاء مدارس فنية متطورة وجاذبة ذات مرجعية دولية.
١٥. وضع آلية سهلة وواضحة تضمن التحول بين التعليم الفني والتعليم الأكاديمي في أي مرحلة من خلال مسارات تعليمية ذات طابع مزدوج أكاديمي وفني قابل للتبادل بعد استيفاء مجموعة معينة من المواد (محاكاة النظام الياباني).
١٦. دعم قيام الشباب بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال، مع معاونة الدولة لهم في تسويق منتجاتهم بفتح أسواق لهم بمراكز الشباب.

١٧. توحيد مرجعية المناهج الدراسية وتصميمها في إطار معايير الجودة العالمية، مع وضع آلية لتطوير واستحداث مقررات تضمن مواكبة التطورات المتلاحقة للصناعة، مع تضمين البرامج مقررات إلزامية ترتبط بالمهارات الحياتية؛ كثقافة العمل واحترام الوقت والتفكير الإيجابي والتعامل بين الرؤساء والزملاء، ...الخ. وكذلك تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية والحفاظ على البيئة.

١٨. وضع خطة تدريبية لجميع العاملين في قطاع التعليم وتدريبهم على استخدام استراتيجية التعلم المدمج والتعامل مع المنصات الإلكترونية مع كافة مراحل التعليم.

١٩. توفير فرص التنمية المستدامة لمعلمي التعليم الفني والعاملين بمؤسسات التعليم الفني من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات.

٢٠. ضرورة مواكبة مؤسسات التعليم الفني للتقدم التقني والتكنولوجي في المجال الإداري، وخاصة مجال تقنية المعلومات والاتصالات، والاستفادة من التطبيقات التكنولوجية في هذا المجال.

٢١. تشجيع رجال الصناعة ومؤسسات القطاع الخاص على تمويل حملات للتوعية المهنية وتحسين الصورة الذهنية للعامل المهني واظهار الدور الحقيقي للتعليم الفني والمهني في المجتمع.

٢٢. تطوير المحتوى الرقمي التفاعلي للمناهج الدراسية بما يتلاءم مع التعليم الرقمي بمختلف صوره وأنماطه من خلال: تحويل الكتب المدرسية الورقية إلى كتب إلكترونية تفاعلية مزودة بالمواد والأنشطة الإثرائية، ونشر المحتوى الرقمي التفاعلي على شبكة الإنترنت، وأجهزة الهاتف الذكية.